Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال : ماذا تقول لربك إذا سألك عن استخلافك عمر علينا ، وقد رأيت ما يلقى الناس منه وأنت معه ، فكيف به إذا خلا بهم بعد لقائك ربك ؟ ! فانبرى له أبو بكر وقال فى حدَّة وغضب :

أبا لله تخوفونى ؟ ! خاب من تزوَّد من أمركم بظلم ! أقول : اللهم استخلفت على أهلك خير أهلك .

ويتدخل عبد الرحمن بن عوف ليُهدِّئَ الصديق فيقول له : خفِّض عليك رحمك الله ، فإن هذا يهيضك ، إنما الناس فى أمرك بين رجلين ، إما رجل رأى ما رأيت فهو معك ، وإما رجل خالفك فهو مشير عليك ، وصاحبك كما تحب ، ولا نعلمك أردت إلا خيراً ، ولم تزل صالحاً مصلحاً » .

وتم استخلاف عمر ، فدعا عثمان وأملاه عهد الاستخلاف ، ونصه : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ماعهد أبو بكر بن قحافة فى آخر عهده بالدنيا خارجا منها ، وعند أول عهده بالآخرة داخلا فيها ، حيث يؤمن الكافر ، ويوقن الفاجر ، ويصدق الكاذب .

إنى استخلفت عليكم بعدى عمر بن الخطاب ، فاسمعوا له وأطيعوا ، وإنى لم آلُ الله ورسوله ودينه ونفسى وإياكم خيرا ، فإن عدل فذلك ظنى به وعلمى فيه ، وإن بدَّل فلكل امرئ ما اكتسب من الإثم ، والخيرَ أردت ، ولا أعلم الغيب ، وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون ، والسلام عليكم ورحمة الله » .